

شرح كتاب التبيان في آداب حملة القرآن | | الحلقة (41) | |

آداب معلم القرآن | د. أيمن سويد

أيمن سويد

فصل ويقدم في تعليمهم اذا ازدحمو الاول فالاول هذه يا اخوانا عادة السلف من الصحابة وانتم جايينكم وكم مرة معي في كتب الترجم وترجم القراء خاصة انهم يقدمون الاول فالاول - 00:00:00

انتبهنا شلون؟ يعني مين حضر اول هذا دليل على انه مقبل. اذا هو بيقرأ اول اتبعنا فيه بذك تقرأ اول تعال بدرى لكن مو تيجي اخر واحد ويدك تقرأ اول واحد لانك فلان او لانه ابوك فلان - 00:01:06

انتبهنا كيف هذا ما يراعى كل معلم القرآن الامام نافع هكذا كان الامام نافع شيخ ورش. يقرئ ايش الامام الشاطبى رحمة الله عليه من جاء اولا فليقرأ. اذا جلس للتعليم ما يزيد على هذه العبارة - 00:01:21

شيخنا الشاطبى الذي نحن كل اساتذنا ترجع اليه يجلس على كرسى التعليم في القاهرة ثم يقول من جاء اولا فليقرأ ولا يزيد على هالعبارة انتبهنا اذا ويقدم في تعليمهم اذا ازدحمو الاول فالاول. فان رضي الاول بتقديم غيره قدمه. قد يكون الاول اللي هو صاحب الحق - 00:01:38

سيدي الله يخليلك فلان عنده عمل بعد شوي. وانا ما عندي عمل. فممکن هو يقرأ قبلي فطالما برضي الاول ما في اشكال وينبغى ان يظهر لهم البشر وطلقة الوجه ويتفقد احوالهم - 00:02:02

ويسأل عنهم غاب فقال العلماء رضي الله عنهم ولا يمتنع من تعليم احد لكونه غير صحيح النية فقد قال سفيان وغيره وهي طلبهم للعلم طلبهم للعلم نية وقالوا طلبنا العلم لغير الله فابى ان يكون الا لله. معناه كانت غايته انصار الله تعالى - 00:02:21 يعني احيانا معلم القرآن يشعر من الطالب هذا انه فاسد النية في تعلم القرآن. به يتعلم مشان يعني يتباهى على الناس او بدو يتعلم مشان به يروح يتوزف او كذا. النية النية مو لله تعالى. فهل له ان يمتنع عن تعليمه؟ شو عم يقول - 00:02:53

لللام الم Woo يلا يمتنع ويتركه يعني حسابه على الله. نعم فصل ومن ادابه المتأكدة ادابه اداب ايش اداب معلم القرآن ومن ادابه المتأكدة وما يعنى به ان يصون يديه في حال القراء عن العبث - 00:03:16

انتبهنا اثناء القراء ما يعني ما يبعث بيديه معلم القرآن انتبهنا وعينيه عن تفريق نظرهما من غير حاجة يعني تلاقى في بعض معلمين بيقعدوا بتلاقي مسلا يا عم يعمل باصابعه شغلات غير لائقة مسلا انتبهنا كيف. ما بصح به يجلس ايش؟ ممکن باصابعه يشير الى الوقف والابتداء - 00:03:47

انتبهنا بس الاذان نقرأ الطالب عم يتتساءلون بيعمل له هيكل بمعنى ايش؟ هنا ايش هناك وقف هنا اه شو كمان عينيه؟ يعني مسلا طالب انت عم تقرى فلان. مو مرة فلان تلتفت هيكل وساعات تلتفت هيكل هادا عم يفرق نظره. معناته انت ما عم تعطي تلميذك - 00:04:11 ها حقه من الاهتمام ويقعد على طهارة مستقبل القبلة طبعاً مو معناها اذا كان على غير طهارة لا يجوز. الان عم يتكلم عن الاداب. والاداب دائمًا يسعى الى ارفع الدرجات. فارفع الدرجات ان يكون المعلم على طهارة. لكن لو علم على غير وضوء صحيح ولا مو صحيح؟ صحيح. لكن - 00:04:30

الاكمـل ان يكون على وضوء. لو علم غير مستقبل القبلة صحيح ولا مو صحيح؟ لكن الاكمـل ايـه دـه ويجلس بـوقـار وتـكون ثـيـابـه بـيـضاـءـه نظيفـةـ يعني البياض يعني لون محبـبـ الى النفس وكـذاـ لكنـ لوـ بـلـسـ غيرـ البيـاضـ بـجـوزـ ولاـ ماـ بـجـوزـ؟ بـجـوزـ ماـ فـيـهاـ شـيءـ. نظـيـفـةـ طـبعـاـ

هذه لابد منها. نظافة - 00:04:54

حكينا عنها منذ قليل واذا وصل اي معلم القرآن الى موضع جلوسه صلى ركعتين قبل الجلوس. سواء كان الموضع مسجدا او غيره
فان كان مسجدا كان اكمل فيه لانه تحيه المسجد - 00:05:19

فانه يكره الجلوس فيه قبل ان يصلى ركعتين ويجلس متربعا ان شاء او غير متربع متربع يعني كجلسني هذه جلستي هذه هي التربيع
وروى ابو بكر ابن ابي داود السجستانى. اضبطوا السجستانى. السجستانى نسبة الى سجستان - 00:05:40

بلدة معروفة في المشرق السجستانى بكسر السين وكسر مين الجيم وسكون السين الثانية باسناده ان عبدالله بن مسعود رضي الله
عنه كان يقرأ الناس في المسجد جاثيا على ركبتيه يعني خلاصته يجلس جلسة يعني - 00:06:05

فيها ادب سواء كان على ركبتيه فان المته ركتبه من كثرة الجلوس تربيع فان يعني المهم التربيع يغير لدى الانسان كل فترة العضو الذي
تتعبه يخبرك انه تعب. هذا من نعم الله علينا جل جلاله. لما بكم تذكروا نعم الله عليكم يا اخوانى اذكروا نعمة - 00:06:33

متى الالم في نعمة شو اسمها؟ نعمة الالم عم بكلمكم جد الالم ما هو؟ هو اشتقاء العضو من خلل اصابها ما ساكون جالس انا. التروية
على قدمي التروية الدموية ضفت بسبب جلسة معينة. فالعضو بيشتكي. يعطيك اشارة انه انا انا انا مزعوج - 00:06:55

вшو بتعمل انت؟ خضرت رجلي بتغير جلستك اه الالم التي تأتينا في اجسامنا في البطن في الرجل في الظهر في الرأس كلها اشتقاء
سمعنا كيف المسألة لما الله يعافينا واياكم اللي عنده مرض ضغط الدم بيصير عنده احيانا صداع - 00:07:21

الصداع شو سببه الضغط بيزيid ضغط الدم بيزيid الرأس بيشتكي بيقول انا عم يجيوني الدم بيضخ قوي متالم انا فيشعرك بذلك بتقوم
مسلا تأخذ الدواء بتاخذ دواء الضغط او بتاخذ مسكن او كذا - 00:07:40

فالالم نعمة فصل ومن آدابه المتأكدة وما يعنى بحفظه الا يذل العلم الله فيذهب الى مكان يناسب الى من يتعلم منه ليتعلم منه فيه
وان كان المتعلم خليفة فمن دونه - 00:07:56

يعنى فلان يعلم القرآن يأتيه الطلاب يأتيه الاخوة الذين يريدون ان يقرأوا لكن فلان الكبير في القوم ولا الثري ولا الوزير ولا ولا بيقول
له تقضل لعندى بدي اقرأ عليك. فهنا عليه ان يقول - 00:08:32

ازا بتحب تقرأ تفضل مو من شان شخصه مشان ايش هيبة العلم وهيبة القرآن. لكن قد في بعض الحالات الشيخ يذهب الى بيت
تلميذه لانه التلميذ عنده عذر ما بيستطيع ان - 00:08:51

آآ مسلا يأتي مسلا لمرض او او مسلا عنده شيء بيتعلق بارجله او اي امر فانلمس الشیخ من التلميذ النجابة قد يأتي فيقرئه في بيته.
وكم في سير سلفنا اهل القرآن من كان يأتي فيقرأ التلميذ في بيته - 00:09:07

لكن مو بيكون هكذا بدون سبب بيكون هناك سبب ذبحنا كيف لا مو المادة سيدى. قلت لك لمس منه نجابة آآ هذا الان انت دخلت
بموضوع تاني موضوع اخذ الاجرة سيأتي معنا. وسيتكلم عنه الامام النووي باستفاضة - 00:09:27

فلاندخل هذا في ذاك نعم بل يصون العلم عن ذلك كما صانه عنه السلف رضي الله عنهم وحكاياتهم في هذا كثيرة مشهورة فصل
وينبغى ان يكون مجلسه واسعا ليتمكن جلسائه فيه - 00:09:54

ففي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم خير المجالس اوسعها رواه ابو داود في سننه في اوائل كتاب اللاداب باسناد صحيح من
رواية ابي سعيد الخدري رضي الله اه انا افضل نقف هنا - 00:10:24

اه بسبب وهو اتنا سنبدأ باذن الله في ادب المتعلم الماضي كان ادب مين ادب المعلم والآن سنبدأ بالحديث عن ادب المتعلم.
فالاولى الا نبدأ بها ونقرأ قليلا ثم نكمل غدا. بل نبدأ باذن رب احيانا غدا بكرة - 00:10:44

نبدأ باداب مين؟ المتعلم. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا التخلق بهذه الاخلاق. او التشبه كما قالوا فتشبهوا ان لم تكون مثلهم نحاول ان
نتشبه ما استطعنا ونسأله ان يغفر لنا زلاتنا ويفوتنا وان يرزقنا التأدب باللاداب المرضية - 00:11:01

انه تعالى سميع قريب. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:11:21